

الخطب المنبرية في المناسبات العصرية-88 من 19- وجوب شكر

النعم | صالح الفوزان | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. الحمد لله الذي انعم علينا بنعمه الظاهرة

والباطنة ووعد الشاكرين بالمزيد وتوعد الكافرين لنعمه بالعذاب الشديد وشهاد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:00

يفعل ما يشاء ويحكم ما يريد وشهاد ان محمدا عبده ورسوله وصفيه وخليله ومصطفاه من سائر العبيد صلى الله عليه وعلى الله

واصحابه ومن تبعهم من اهل عقيدة السنة والتوحيد - 00:00:33

وسلم تسليما كثيرا اما بعد ايها الناس اتقوا الله تعالى على نعمه التي وفرها لكم ظاهرة وباطنة وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها ان الله

لغفور رحيم فادا كانا عاجزين عن عدها عن مجرد عدها - 00:01:07

فكيف نقوم بشكرها ولكن الله لا يكلف نفسها الا وسعها وانما الخطر والخوف على من ينسى هذه النعم ويکفرها ولا يشكراها وكم هلكت

امم بكفرها لنعم الله عز وجل كم اهلكنا من قرية بطرت معيشتها - 00:01:43

فتلك مساكنهم لم تسكن من بعدهم الا قليلا وكنا نحن الوارثين عباد الله ان مما تكثر المنكرات في ان ان من المحدثات والبدع وكفر

النعم ما يفعل في هذه الايام - 00:02:22

من مناسبة الاحتفال بالموالد النبوية وما يجري فيه من شرور ومنكرات ينزع عنها رسول الله صلى الله عليه وسلم وستته انه انه

احتفال مبتدع انه احتفال مبتدع احدثه اول من احدثه الشيعة الفاطميون في مصر - 00:02:48

ثم انتشر في البلاد بعدهم تلقفه اهل الضلال والجهال فصاروا يحيونه كل سنة ويحصل فيه ما يحصل اولا انه بدعة وكل بدعة ضلاله

فانه ما عهد ان الرسول صلى الله عليه وسلم ولا اصحابه ولا التابعون لهم - 00:03:20

طيلة القرون المفضلة الاربع مئة سنة ما عرف هذا المولد انما عرف بعد المئة الرابعة احدثه الفاطميون الشيعة لما استولوا على مصر

وتلقفه من تلقفه من جهال وضلالة هذه الامة - 00:03:50

ويحدث اولا انه بدعة وكل بدعة ضلاله وثانيا انه يحدث فيه منكرات اشدها الشرك بالله عز وجل بالاستغاثة بالرسول صلى الله عليه

وسلم وشكوى الحال له وطلب النصرة منه وهذا شرك بالله عز وجل - 00:04:14

فان الرسول صلى الله عليه وسلم بعد وفاته لا يطلب منه شيء وان قال هؤلاء الذين يحدثون هذه البدعة يكررونها ان فيها احياء

لذكرى الرسول صلى الله عليه وسلم فيقال لهم هل انتم لا تذكرون الرسول - 00:04:38

الا في هذه الايام المسلمين يذكرون الرسول دائما وابدا ورفع الله له ذكره في الاذان والاقامة تشهد والخطب فلا يذكر الله جل وعلا الا

ويذكر معه الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:05:03

مصادقا لقوله جل وعلا ورفعنا لك ذكرك كل عبادة يفعلها المسلم مما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم فانه بذلك يتذكر الرسول

ويتبع سنته وللنبي مثل اجر الفاعل والعامل - 00:05:28

لان من سن من سن في المسلمين سنة حسنة فله اجرها واجر من عمل بها الى يوم القيمة فليس الرسول بحاجة الى هذه الذكري

المبتعدة وان قالوا اننا نحب الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:05:54

فتعمل هذا من اجل محبتنا هل انت اشد حبا للرسول من ابي بكر وعمر وسائل الصحابة والتابعين والقرون المفضلة ما عملوا هذا

المولد هل هذا لأنهم لا يحبونه حاشا وكلا لكن: لانه يبدعة - 00:06:16

وهم ابعد الناس عن البدعة فعلى هؤلاء ان يتقووا الله عز وجل ويترك هذه البدعة قال الله جل وعلا وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا واتقوا الله ان الله شديد العقاب - 00:06:39

وقد نهانا عن البدع ومنها المولد قال صلى الله عليه وسلم واياكم ومحدثات الامور هذا تحذير ونهي فان كل محدثة بيعة وكل بدعة ضلاله وقال عليه الصلاة والسلام من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد - 00:07:07

وفي رواية من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد ومن ما يجري الان في حفلات الزواج حفلات الزواج اصل
الوليمة في العرس وفي الزواج سنة - 00:07:32

لكن تكون بالقدر الم مشروع ولا تخرج الى ما يخالف الشرع يحصل في هذه الاحتفالات بالزيجات منكرات كثيرة منها التصوير الذى انتشر فى هذه الاحتفالات جهارا يصورون - 00:07:58

الحاضرين يصفونهم صفوافا طوابير ويأخذون لهم صورا يحتفظون بها وينشرونها بالصحف مجاهرة بالمنكر وقد لعن النبي صلى الله عليه وسلم المصورين واحذر انهم اشد الناس عذابا يوم القيمة وان المصور - 00:08:29

اظلموا الظالمين ومن اظلموا قال الله جل وعلا ومن اظلموا ممن ذهب يخلق كخلقي فالمحصور يحاول ان يخلق كخلق الله باي يأتي
بصورة تشبه الصورة التي صورها الله سبحانه وتعالى - 00:08:55

احبر النبي صلى الله عليه وسلم - 00:09:17

فيفيها من منكرات النساء الشيء الذي تشيب منه النواصي - 36:09:00

يأتينا بأجمل لباس واذكى رائحة وطيب وايضا لا يلبسن اللباس الساتر يأتي بالبسة لا تستر تظهر ظهرها وتظهر صدرها وتظهر ساقيها وتظهر عضديها وذراعيها وتأتي للاحتفال كاسية عارية نسأل الله العافية خصوصا في الشابات - 00:10:04

موسيقى ومزامير قد حرمها الله سبحانه وتعالى وحرمتها رسوله صلى الله عليه وسلم - 00:10:38

لأنها من الله وله حرمه الله سبحانه وتعالى ومن الناس من يشتري لهو الحديث ليضل عن سبيل الله بغير علم وفيها منكرات كثيرة وفيها ضياع للحياة والحشمة وفيها اختلاط قد يكون فيها اختلاط بين الرجال - 00:11:12

قاضي على الفضيلة قضي على الفظيلة تماماً وذهب الحياة والخوف ولا حول ولا قوة إلا بالله - 00:11:38

ومن المنكرات ما يجري في المناسبات الوطنية الاحتفال بالمناسبات الوطنية والثقافة والفنون ومعارض الكتاب التي تقام ويجري فيها من المنكرات ما لا يقل عما يجري في حفلات الاعراس او اشد - [00:12:06](#)

ضياع للحياة والحشمة وظهور للمنكرات واختلاط بين الرجال والنساء من غير حياء ويحصل التحرش يحصل التحرش الكثير وربما يمكن الاشارة من ما يريدون من شهواتهم فان هؤلاء الشباب والشابات اذا التقوا ورأى بعضهم بعضا - 00:12:30

مع قلة دينهم وفور الشباب فيهم يحصل من ذلك ما لا تحمد عقباه فعلى إيمان نتنقي الله يا عباد الله قبل أن يحل بنا ما لا نطيق من عقوبة الله سبحانه وتعالى - 00:12:59

فان الله يمهل ولا يهمل فان الله يمهل ولا يهمل فلا نفتر بامهال الله عز وجل ولا نتمادى فيما نحن فيه علينا جميما
وخصوصا الاباء والامهات علينا ان ننكر هذه المنكرات - 00:13:20

ومن دعى اليها فلا يجib. الا اذا كان يقدر على انكار المنكر واذاته فانه يجب عليه الحضور اما من كان لا يقدر على ذلك فانه لا يجوز
له الحضور فاتقوا الله عياد الله - 00:13:47

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم. واذا اراد الله بقوم سوءا فلما مرد له وما لهم من دونه من والبار بارك الله لي ولكم في القرآن العظيم ونفعنا بما فيه من البيان والذكر الحكيم - 00:14:06

اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم ولجميع المسلمين من كل ذنب فاستغفروه انه هو الغفور الرحيم الحمد لله على فضله واحسانه واسكره على توفيقه وامتنانه واهشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:14:28

واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى الله واصحابه ومن تبعهم باحسان سلم تسليما كثيرا اما بعد ايها الناس اتقوا الله تعالى وهناك ايضا هناك مجال اخر لاهل الشر - 00:14:50

وهو هذه الاستراحات التي انبعثت على الناس اليوم يجتمع فيها في بعضها او كثير منها من الاسرار والسفهاء يحصل فيها مفاسد تنشر فيها افكار سيئة وافكار خبيثة وهل ظهر التخريبيون غالبا الا من هذه - 00:15:14

جراحات لان اهل الشر يقتصونها ويأتون اليها ويتسلون اليها ويختلطوا بشبابنا فيلقنونهم هذه دروس الخبيثة وكذلك الرحلات البرية الرحلات البرية قد تكون ايضا مجالا لكثير من المعاشي من ترك الصلاة - 00:15:43

ومن اه ومن اه ما الغفلة عن ذكر الله ومن الاستهتار بنعم الله والاسراف فيها واضاعتها فلا تنضبط نحن لا ننكر ان ان يسافر الانسان للنزة في البر ويترفة لكن في حدود وفي ضوابط - 00:16:11

فهو مسلم في كل مكان مسلم في البلد ومسلم في البحر ومسلم في الجو المسلم مسلم في كل مكان. الرسول صلى الله عليه وسلم يقول اتق الله حيثما كنت - 00:16:34

فيجب على المسلم ان يتقي الله في اي مكان من بر او بحر او جو خاليا او مع الناس ان يتقي الله لان الله ربه مطلع عليه وهو مسلم فلا يكون مسلما في موطن وغير مسلم في موطن اخر - 00:16:52

اما فاتقوا الله عباد الله واعلموا ان خير الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها وكل بدعة ضالة وعليكم بالجماعة فان يد الله على الجماعة ومن شذ شذ - 00:17:12

في النار ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما اللهم صلى وسلم على عبدك ورسولك نبينا محمد وارض اللهم عن خلفائه الراشدين الائمة المهديين ابى بكر وعمر وعثمان وعلي وعن الصحابة جمعين - 00:17:32

وعن التابعين ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين. اللهم اعز الاسلام والمسلمين واذل الشرك والمشركين ودمرا اعداء الدين واجعل هذا البلد امنا مطمئنا وسائل بلاد المسلمين. عامة يا رب العالمين. اللهم - 00:17:56

اصلحوا ولأة امورنا واجعلهم هداة مهتدین غير ظاللين ولا ماضلين. اللهم اصلاح بطانتهم وابعد عنهم بطانة السوء والمفسدين. اللهم اصلاح ولاة امور المسلمين في كل مكان. يا رب العالمين اللهم انت الغني ونحن الفقراء. انزل علينا الغيث - 00:18:16

ولا تجعلنا من القانطين. اللهم اغثنا اللهم اغثنا اللهم اسق عبادك وببلادك وبهائمك وانشر رحمتك واحي بلدك الميت يا سميع الدعاء. ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم - 00:18:41

عباد الله ان الله يأمر بالعدل والاحسان وايفاء ذي القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغى يعظكم لعلكم واوفوا بعهد الله اذا عاهدتم ولا تنقضوا اليمان بعد توكيدها وقد جعلتم الله عليكم كفيلا ان الله - 00:19:04

اعلموا ما تفعلون فاذكروا الله يذكركم واسكروه على نعمه يزدكم ولذكر الله اكبر والله يعلم ما تصنعون - 00:19:25